

الدرس 22 (من شر) ملحّة الأعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم

ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة - [00:00:01](#)

ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رجب من سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف لنشرح فيها درسا جديدا من دروس فضح ملحّة الأعراب للحريري وهو الدرس الثاني والعفرون بالاكاديمية الاسلامية المفتوحة وهذا الدرس كالمعتاد يعقد في مدينة الرياض -

[00:00:17](#)

وسيكون هذا الدرس باذن الله تعالى هو الدرس الاخير بهذا الفصل الثاني من سنة ثمان وثلاثين واربعمئة والف وسوف نلتقي باذن

الله تعالى باول الفصل القادم الفصل الاول من السنة القادمة سنة تسع تسع وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:47](#)

لنكمل ان شاء الله ما بقي من شرح هذه الملحّة اما درسنا اليوم فبعد ان شرحنا في الدرس الماضي باب المفعول المطلق نتكلم باذن

الله تعالى في هذه الليلة على شرح المفعول له - [00:01:13](#)

وشرح المفعول معه وهما كما ترون من المفاعيل الخمسة المفعول به وشرحناه والمفعول المطلق وشرحناه والمفعول له والمفعول معه

وسنشرحهما الليلة ان شاء الله ويبقى المفعول فيه وهو ظرف الزمان وظرف المكان - [00:01:34](#)

وسياتي شرحه ان شاء الله في درس قادم نبدأ بالكلام على باب المفعول له فنستمع الى ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في ذلك

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:02:01](#)

والمشاهدين والمسلمين اجمعين قال الناظم رحمه الله تعالى باب المفعول له وان جرى نطقك في المفعول له فانصبه بالفعل الذي قد

فعله وهو لعمرى مصدر في نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه - [00:02:27](#)

وغالب الاحوال ان تراه جوابا فعلت ما تهواه تقول قد زرتك خوف الشر وغصت في البحر ابتغاء الدر. احسنت يقول باب المفعول له

ويسمى ايضا المفعول لاجله ويسمى المفعول من اجله - [00:02:47](#)

هذه الثلاثة بمعنى واحد الحريري كما استمعنا قبل قليل لم يعرف المفعول له لعله اكتفى بالتمثيل عن التعريف نحن سنعرفه ونقول ان

المفعول له هو مصدر منصوب يبين سبب الفعل - [00:03:14](#)

مصدر منصوب يبين سبب الفعل قولنا في التعريف مصدر سبق ان شرحنا المراد بالمصدر هو التصريف الثالث للفعل العلم والفهم

والظرب والشرب والقيام والجلوس والحب والكره الى اخره مصدر منصوب - [00:03:44](#)

منصوب حكمه الاعرابي النصب طب ما وظيفته النحوية قال يبين سبب الفعل سبب الفعل يعني العلة التي من اجلها فعل الفعل نعم

العربي قد يحتاج ان يبين السبب والعلة التي من اجلها فعل - [00:04:21](#)

الفعل قد يبين ذلك باكثر من طريقة فان بينها بمصدر منصوب فان هذا المصدر المنصوب يعربه النحويون مفعولا له او لاجله او من

اجله وشرطه الذي سنؤكد عليه بعد قليل - [00:04:48](#)

شرطه كونه مصدرا قلبيا كونه مصدرا قلبيا وهذا قول الحريري وهو لعمرى مصدر في نفسه لكن جنس الفعل غير جنسه مفعول له

يقول مصدر كقولك جئت ثم تريد ان تبين - [00:05:14](#)

سبب المجيء علة المجيء لماذا فان بينت ذلك بمصدر منصوب كان مفعولا لاجله كان تقول جئت طلبا للعلم جئت حبا لك جئت خوفا منك جئت اه ابتدار المكان المتقدم وهكذا مصدر منصوب يبين سبب الفعل - [00:05:41](#)

غبت لماذا بين السبب بمصدر منصوب غبت خوفا من زيد زرتك لماذا زرتك اكراما لك عفوت عنك رجاء رحمة الله عفوت عنك خوفا من الله عفوت عنك رحمة باولادك وهكذا - [00:06:13](#)

ويجوز في المفعول له ان يقدم وهو الاصل الاصل جواز التقديم التأخير نعم المفعول له فضله والفضلات مكانها الاصل ان تتأخر بعد اكتمال الجملة لكن يجوز ان تتقدم ما لم يمنع من ذلك - [00:06:44](#)

مانع كان تقول زرتك اكراما لك او تقول اكراما لك زرتك حرصا عليك نصحتك اين صحتك حرصا اليك وهكذا تركته لماذا تركته كرها له زهدا فيه حياء من الله او حياء من الناس - [00:07:09](#)

او خوفا من المرض ونحو ذلك واما قول الحريري لكن جنس الفعل غير جنسه ماذا يقصد يريد ان يميز بين المفعول له والمفعول المطلق الذي شرحه قبل ذلك لان المفعول المطلق ايضا مصدر - [00:07:37](#)

ولكنه من جنس فعله يعني ان حروفه من جنس حروف فعله كأن تقول فرح الطفل فرحا شديدا فرحا هذا مصدر منصوب لكنه من جنس حروف الفعل فرح هذا مفعول مطلق - [00:08:07](#)

اما المفعول له فانه مصدر ولكنه ليس من جنس حروف الفعل هو مصدر ليس من جنس حروف الفعل يبين سبب الفعل وعلته كأن تقول اه ضحك الطفل فرحا بنجاحه فاراد ان يبين الحريري رحمه الله رحمه الله تعالى ذلك - [00:08:30](#)

طيب هنا مسألة نؤكد عليها وهي ان شرط المفعول له ان يكون ماذا ان يكون مصدرا قلبيا ان يكون مصدرا وهذا شرحناه يصرف الثالث الفعل كالحب والبغض والخوف والامن والظرب - [00:09:00](#)

والشرب والركض والمشي والاكرام والانطلاق والاستخراج ان يكون مصدرا قلبيا ما المراد بالقلب يعني انه يعمل ويفعله الانسان قلبه من اعمال القلب ده الحب والبغض من اعمال القلب الخوف والامن - [00:09:29](#)

من اعمال القلب الطلب الابتغاء الخشية من اعمال القلب طيب اذا قلنا قلبيا ماذا يقابل الامور القلبية اه الامور الحسية الامور الحسية الامور الحسية يعني التي تدرك باحدى الحواس الخمس - [00:09:57](#)

الحواس الخمس معروفة وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس فهذه الامور الحسية لا تقع مفعولا له وان كانت مصدرا مثل ماذا مصادر حسية الشرب والاكل نعم الركض والمشي كالضرب التمرين او التمرن - [00:10:28](#)

الاختبار هذه امور يدركها الانسان ويعملها بحواسه لا بقلبه هذه لا تقع مفعولا لاجله فاذا قلت جئت الكتب اريد جئت للكتب هنا لا يصح ان تنصب على المفعول لاجله لماذا - [00:11:05](#)

لان الكتب ليست مصدرا بل جمع كتاب هنا لابد ان تأتي بلام التعليل جئت للكتب يعني من اجلها تقول سافرت للمال ولا يجوز سافرت المال لان المال ايضا ليس مصدرا - [00:11:36](#)

هذا اسم ذات قسم ذات ذات الذي يعني آآ يمكن ان آآ تدركه بحاستك تأخذه تأكله النفاق بين الاكل عملك وبين المأكول المأكول هذا امر ليس مصدرا هذا اسم ذات - [00:11:59](#)

اما المصدر فهو ان تقول اكل يأكل اكلا تريد بالاكل فعلك انت لا تريد المأكول وهكذا قال تعالى والارض وضعها لماذا للانام وضعها من اجل الانام هنا اتى باللام ولا يصح في اللغة ان يقال والارض وضعها لان الانام ايضا اسم ذات يعني الناس - [00:12:23](#)

طيب تقول جئت التمرين لا ما يصح يقول جئت للتمرين لان التمرين امر حركي حسي استعد للاختبار ما تقول استعد للاختبار وهكذا فهذا امر لا بد منه لانه شرط في المفعول - [00:12:52](#)

لا فاذا انتقلنا الى الكلام على الحكم الاعرابي للمفعول له وهو كما سبق في كلامنا ان حكمه الاعرابي النصب اين قال الحريري ذلك قاله في البيت الاول اذ قال وان جرى نطقك بالمفعول له - [00:13:18](#)

وفي رواية بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله انصبه يعني حكمه النصب حكمه النصب. طيب ما الذي ينصبه؟ يعني ما العامل

الذي ينصب المفعول له الجواب هو الفعل الفعل هو الذي يرفع الفاعل - 00:13:41

وينصب جميع المفاعيل فاذا قلت جاء الطالب طلبا للعلم فطلب مفعول لاجله اين العامل الذي نصبه هو الفعل جاء نعم هذا مراد

الحريري رحمه الله تعالى ثمان الحريري رحمه الله - 00:14:07

بين الضابط اللفظي الذي يسهل المفعول له ويقربه فقال وغالب الاحوال ان تراه توابا لان فعلت ما تهواه لم يعني لماذا فالمفعول له هو

جواب لقولنا لماذا فعل الفعل لان لماذا يسأل به عن السبب عن العلة؟ وقلنا ان المفعول له يبين السبب ويبين - 00:14:34

العلة فاذا قلت جاء الرجل احتراماً لك تقول جاء الرجل لماذا جاء الرجل؟ الجواب احتراماً وهكذا في الامثلة السابقة تركته لماذا تركته

تركته كرها زهداً خوفاً حبا زهداً الى اخره - 00:15:18

وقوله لم بكاسر اللام وسكون الميم لغة في لم فعلت والاصل ما الاستفهامية ما ميم الف ما الاستفهامية. كأن تقول ما اسمك ما تفعل

مع الاستفهامية ثم دخلت عليها لام التعليل - 00:15:43

فكان الاصل ان يقال لما فعلتها لما فعلت لكن مع الاستفهامية اذا انجرت اذا سبقها جار حرف جر او مضاف فانا الفها يجب ان تحذف

تبقى لام الجر والميم فقط والالف تحذف - 00:16:18

كنقول لم فعلت كذا وكذا لقوله تعالى عما يتساءلون الاصل اللغوي عما ثم حذفت الالف عما يتساءلون اذا فالاصل الاول لما ثم حذفت

الالف وجوبا فصارت لم فعلت؟ اي ان الميم مفتوحة لما فعلت - 00:16:45

ثم جاء في اللغة تسكين هذه الميم لم فعلت وعلى هذه اللغة كما رأيتهم نطق الحريري لا يجوز ان تقول لم سافرت او لم سافرت

ويجوز لماذا لكن لماذا؟ هذه ما واتصلت بهذا - 00:17:12

فصار أسماء واحداً ماذا ثم ان الحريري رحمه الله تعالى ختم هذا الباب بذكر مثالين للمفعول له فقال تقول قد زرتك خوف الشر

وغصت في البحر ابتغاء الدر فقد مثل للمفعول به - 00:17:37

للمفعول له بمثالين خوف الشر وابتغاء الدر وهذان المفعولان وهما خوف الشر وابتغاء الدر جاء معرفتين ام نكرتين جاء معرفتين

بالاضافة نعم اظافهما الى معرفة يعني انه مثل بمثالين لمفعول - 00:18:03

له كلاهما معرفة فلو انه مثل بمثال المفعول له معرفة ومثال اخر المفعول له نكرة لك انا يعني اوضح ليبين ان هذا جائز وهذا تعز

فيجوز ان تقول جئت طلباً للعلم - 00:18:44

طلباً نكرة او جئت طلب العلم معرفة هذا يجوز هذا يجوز وقد جمعها حاتم الطائي في قوله واستر عوراء الكريمة ادخاره واعرض

عن شتم اللئيم تكريماً وقال في الشطر الاول واستر عوراء الكريمة. لماذا - 00:19:05

ادخاره يعني من اجل ادخاره فاتي بالمفعول له معرفة لانه اظافه الى معرفة ثم قال واعرض عن شتم اللئيم لماذا تكريماً فاتي

بالمفعول له نكرة اذا فالمفعول له كما رأينا مصدر - 00:19:38

منصوب يبين سبب الفعل وعلته ويجوز في المفعول له ان يجرب اللام يجوز لك ان تجره بالله تقول جئت طلباً للعلم او جئت لطلب

العلم جئت اكراماً لك او جئت - 00:20:03

لاكرامك وهكذا سؤال هل ورد المفعول له لاجله من اجله في القرآن الكريم الجواب نعم من الشواهد على ذلك في كتاب الله عز وجل

قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم - 00:20:29

لماذا يجعلون اصابعهم في اذانهم قال حذر الموت يعني من اجل اذهم الموت قال ونبلوكم بالشر والخير لماذا يبليون سبحانه وتعالى

بالشر والخير فتنة يعني ابتلاء ليتبين الناس. قال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. اي ولا تقتلوههم بسبب - 00:20:59

خشية الفقر قال والذين اتخذوا مسجداً لماذا اتخذوه قراراً يعني من اجل الاضرار بالمؤمنين ومن الشواهد الشعرية على ذلك البيت

المشهور الذي يقول فيه صاحبه يقضي حياءً ويقضى من مهابته - 00:21:28

الا يكلم الا حين يبتسم قال يغظي لماذا يغضي عياءً يعني يغضي بسبب الحياء بسبب ايائه ويقضى من مهابته هذا ما يتعلق بالمفعول

له لاجله من اجله هل فيه من سؤال يا اخوان - 00:21:52

لا سؤال ننتقل الى المفعول التالي اذا ننتقل الى المفعول معه المفعول معه ايضا من المفاعيل نبدأ شرحه باذن الله بقراءة ما قاله
الحريري رحمه الله تعالى في ملحته فتفضل اقرأ - [00:22:16](#)

قال باب المفعول معه وان اقامت الواو في الكلام مقام مع فانصب بلا ملام تقول جاء البرد والجباب واستوت المياه والاشباب وما
صنعت يا فتى وسعدى فقس على هذا تصادف رشدًا. طيب جميل - [00:22:42](#)

المفعول معه المفعول معه اسلوب عربي لطيف من اللف اساليب العربية وان كان استعماله في هذه الاوقات المتأخرة قليلا لجهل
كثير من الناس به والا فهو من اللف اساليب العربية ومن ادق - [00:23:04](#)

تعايير العربية عن المعنى المقصود الحريري كما رأيت لم يعرف المفعول معه اكتفاء التمثيل فنعرف المفعول معه المفعول معه هو
اسم يقع بعد واو بمعنى مع يبين الذي فعل الفعل بمعينه - [00:23:33](#)

نعيد هو اسم يقع بعد واو بمعنى مع يبين الذي فعل الفعل بمعينه لقولك استذكرت ثم تريد ان تذكر لنا شيئا كان بمعيتك يعني كان
موجودا بحضرتك فتقول استذكرت و - [00:24:06](#)

الشمعة وقولنا في التعريف هو اسم يعني ان المفعول معه لا يكون الا من الاسماء ما قلنا مصدر قلنا هو اسم طيب يقع بعد واو بمعنى
مع لابد ان ان يسبق واو - [00:24:42](#)

بمعنى مع ويسمونها واو المعية كيف نعرف انها بمعنى مع يمكن ان نحذفها ونضع مكانها مع طيب ما وظيفة المفعول معه النحوية
قال يبين الذي فعل الفعل بمعينه ما معنى بمعينه - [00:25:03](#)

يعني بي وجوده يعني بمصاحبه يعني انه كان موجودا بحضرتك وانت تفعل الفعل لا يشترط انه بمعيتك يعني انت تملكه معك لا
وانما بمصاحبتك بوجودك بحضرتك قريب او بعيد انه موجود - [00:25:30](#)

بحضرتك استذكرت تخبرنا انك تفعل الاستذكار تريد ان تبين شيئا كان موجودا مصاحبا لك وانت تفعل هذا الفعل يقول استذكرت
والشمعة يعني اخبرتنا انك ما استذكرت ما هي كهرباء تذكرت - [00:26:02](#)

على ضوء الشمعة استذكرت والمصباح استذكرت والليل يعني انك استذكرتها في الليل معنى نفهمه استذكرته وشروق الشمس
استذكرت وصياح الاطفال تريد ان تبين شيئا كان موجودا حاضرا بصحبتك بمعيتك وانت تفعل هذا - [00:26:23](#)

العمل هذا هو المفعول معاه طيب وهذا يشير اليه قول الحريري وان اقامت الواو في الكلام مقام مع فانصب بلا ملام اذا اقامت الواو
مقام مع وقع بعدها اثم لان واو المعية قد يقع بعدها فعل مضارع فيكون له حكم اخر - [00:26:50](#)

لا المفعول معه اسم يقع بعد واو معيا كما شرحنا وأشار اليه الحريري في كلامه مشيت اذكر شيئا كان بمعيتك بصحبتك بحضرتك
وانت تفعل هذا الفعل سواء انت مشيت او فاعل اخر مشى محمد - [00:27:23](#)

نحن نمثل بما شئت وانت الامثلة عامة مشيت كان موجودا بحضرتك والكتابة مشيت والصحراء مشيت والغبار مشيت والشمس
مشيت والجوال تمشيت مشيت عاد هذا اشياء لطيفة تمشيت والشاطئ تمشيت والحديقة - [00:27:44](#)

تمشيت وزقزقة العصافير تريت اه ما هو اول شئ المفعول معه منصوب كيف تقول والليل ها سریت والليل. سریت والقمر ماشي.
سرت والنيل هذا اشهر مثال تريت والنيل من اللطائف ان بعضهم ذكر ان مثال النحويين سرت والنيل لا يرد به نيل مصر - [00:28:22](#)

انما نهر في العراق اسمه النيل ولهذا كانوا يمثلون به لان النحو نشأ في العراق على كل حال المثال الصحيح على كل حال حتى ولو
اريد به النيل المشهور طيب تمشيت والقطة - [00:29:01](#)

ماشي نعم تمشيت والقطة المفعول معه كما رأيت اسلوب عربي لطيف يريد العربي به ان يبين شيئا كان موجودا بمعينه يعني
بمصاحبه وعرفنا انه لا يشترط ان يكون مالكا لهذا - [00:29:19](#)

الامر وهذا من اغراض الكلام البليغ الذي يقصد اليه العربي اذا فهمنا كل ذلك يجب ان نفهم ان المفعول معه على نوعين المفعول معه
على نوعين النوع الاول المفعول معه الذي لم يشارك في فعل الفعل - [00:29:42](#)

لم يفعل الفعل لم يشارك في فعل الفعل كقولك استذكرت والمصباح المتكلم فعلى الفعل الاستذكار استذكرت طب المصباح هل شارك

في فعل الاستذكار ما شارك ما فعل الاستذكار فنقول هذا من النوع الاول مفعول معه لم يشارك في فعل - 00:30:22

الفعل النوع الثاني من المفعول معه هو المفعول معه الذي شارك في فعل الفعل ولكن بلا قصد يعني انه ايضا فعل الفعل كالفعل فعله لكن فعله بلا قصد كقولك تمشيت والقطة - 00:30:54

اذا قلت تمشى الرجل والقطة طب الرجل فعلى الفعل التمشية ام لا نعم تمشى طيب والقطة تمشت او ما تمشت؟ فعلت او ما فعلت فعلت هذا الفعل ان شاركت في هذا - 00:31:25

الفعل لكن شاركت قصدا ام شاركت لانها بمعية الفاعل لانها كانت بمعية الفاعل يعني لو لم تكن بمعيته ما تمشت ما فعلت الفعل اذا فعلت الفعل ولكن بلا قصد فاذا عرفنا انه عين - 00:31:45

نتكلم على حكمهما ما حكمهما الاعرابي اما النوع الاول وهو المفعول معه الذي لم يفعل الفعل فهذا يجب فيه النصب على المفعول معه ليس فيه الا ان تنصبه على انه مفعول معه - 00:32:07

كالمثله السابقة كلها. الا تمشيت بالقطة استذكرته المصباح تريت والليل ترت والصحراء آآ مشيت والجوال الى اخره هذه ليس فيها الا ان تنصبها على انها مفعول معاه لانها لم تشارك في فعل - 00:32:34

الفعل طيب ومن ذلك ان تقول سافرت اذكر شيئا كان معك لكنه لم يفعل الفعل السفر اه ماشي سافرت وطلوع الشمس اذ سافرت والمعاملة سافرت والطائرة سافرت والحقيبة كل هذا مفعول معه - 00:33:02

قال الشاعر سهرت والليل ارجو خالقي فرجا وعدت والفجر في امن من الحزن يقول قهرت والليل ارجو خالقي فرجا وعدت والفجر في امن من الحزن يقول سهرت مع الليل ارجو خالقي فرجا - 00:33:40

وعدت مع الفجر في امن من الحزن مفعول معه في الموضوعين والنوع الثاني من المفعول معه هو المفعول معه الذي شارك بفعل الفعل يعني انه فعل الفعل قلنا مثل ماذا - 00:34:06

تمشيت والقطة جاء الامير والجيش جاء الامير مع الجيش طيب ما حكم الاسم الواقع بعد واو المعية في مثل ذلك الجواب اذا كان الاسم الواقع بعد واو المعية مشاركا في فعل الفعل ولكن بلا قصد - 00:34:30

فيجوز فيه وجهان الابغ والافصح الاحسن ان تنصبه على انه مفعول معه يقول جاء الامير والجيش من الذي قصد المجيء الى هذا المكان الامير هو الذي قصد هذا الفعل فعله - 00:35:09

طيب والجيش جاءوا ما جاء جاء لكن ما جاء قصدا وانما جاء تبعا في معية الامير لو ان الامير ما جاء الى هذا المكان جاء الى مكان اخر لما فعل الفعل - 00:35:31

المجيء الى هذا المكان الجيش فعل الفعل لكن بلا قصد. فعله لانه بمعية الامير فالافضل ان تقول جاء الامير والجيش تمشى الرجل والقطة ماذا نفهم من قولنا جاء الامير والجيش - 00:35:47

وتمشى الرجل والقطة نفهم ان القطة شاركت في فعل الفعل يعني فعلت التمشية ونفهم امرا اخر وهو انها لم تفعل هذا الفعل قصدا وانما فعلته تبعا لانها بمعية الفاعل. فهنا الامرين - 00:36:11

لانا نصبنا على المفعول معه ويجوز ان تجعل الواو عاطفة وتعطف ما بعدها على ما قبلها ونعرف ان المعطوف من التوابع فيتبع ما قبله في الاعراب فتقول جاء الامير والجيش تمشى الرجل - 00:36:41

والقطة الواو حرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها مرفوع طيب فعلى هذا الوجه ماذا نفهم شيئا واحدا وهو ان المعطوف مثل المعطوف عليه مثله في ماذا لانهما فعلا - 00:37:04

الفعل وهو المجيء والتنفية لكن هل هل نفهم من فعل الفعل بقصد ومن فعله بلا قصد لا هنا فقط مجرد التشريك العاطف وابو العاطفة تدل على مجرد التشريك. يعني الثاني مثل الاول - 00:37:31

بالاشتراك في الفعل كلاهما فعل الفعل طيب عندما تقول مثلا جاء الامير والجيش يعني ليس فقط من حيث اللفظ ايضا من حيث المعنى معلوم ان الجيش تابع للامير وكذلك تمشى الرجل القطة واضح ان القطة تبع - 00:37:52

للرجل لكن عندما تقول مثلا سافرت او سافر اخي وصلاح او سافر محمد وصلاح طيب هذا محمد اراد ان يسافر الى مكان ما فجاه الى صلاح وقال اريد ان تسافر معي - [00:38:13](#)

فقال صلاح انا مشغول ولا اريد ان اسافر لكن محمدا اصر عليه فقال صلاح ساسافر من اجلك فسافر معه الى هذا المكان طب انت اخبرنا عن هذا الذي حدث وانت عربي فصيح بليغ - [00:38:44](#)

والعربية تحرص على دقة المعنى حتى قالوا ان البلاغة مطابقة للكلام للمقتضى الحال. ماذا تقول وسافر محمد وصلاح ام سافر محمد وصلاحا نعم ان قلت سافر محمد وصلاح جعلت الواو - [00:39:09](#)

عاطفة يعني ان المعطوف مثل المعطوف عليه بالاشترك في عمل العمل تزيد ان تقول ان الاول سافر والثاني سافر فقط هذا المعنى الذي اخبرتنا عنه ولم تبين من الذي فعل قاصدا او غير قاصد - [00:39:33](#)

لكن هنا انت تعلم ان احدهما قاصد والثاء والآخر غير قاصد فكان الابلغ والاحسن ان تقول سافر محمد وصلاحا نريد مع صلاح اذا نفهم اذا قلت سافر محمد وصلاحا فنصبت على المفعول معه نفهم ان محمد فعل الفعل قاصدا - [00:39:54](#)

وان صلاحا فعل الفعل ولكنه بلا قصد يعني اننا فهمنا شيئين انه ما فعل الفعل وان محمد فعله قاصد وان صلاحا لم يفعله قاصدا ولا شك ان اللفظ اذا كان - [00:40:19](#)

اطبق على المعنى كان ابلغ واحسن طيب الحريري رحمه الله مثل للمفعول معه بثلاثة امثلة المثال الاول بقوله جاء البرد والجبال جاء البرد والجبال الجباب جمع تكسير ما مفرده كدبة - [00:40:37](#)

نعم الجبة يعني الان مثل البشت تلبس في البرد يقول جاء البرد مع الجباب هذه البسات الشتاء طيب والمثال الثاني قوله استوت المياه والاشخاب استوت المياه والاشخاب هذا المثال لابد ان نفهمه - [00:41:16](#)

ساكنون عند الانهار يفهمون هذا المثال لكن الذين لا يسكنون عند الانهار لا يفهمون هذا المثال. ما معنى استوى الماء والخشبة او استوت المياه والاشخاب الذين عند الانهار يضعون خشبة منصوبة - [00:41:52](#)

في مكان معين في النهر ثم يرقمونها من الاسفل الى الاعلى لكي يعرفوا مستوى ارتفاع الماء طيب اذا ارتفع الماء وطفى حتى تجاوز كل الارقام وساوى رأس الخشبة يعني ارتفع الى اقصى درجة - [00:42:15](#)

خلاص ما ليس له رقم حينئذ يقول استوت المياه والاشخاب استوى الماء والخشبة يعني استوى الماء مع رأس الخشبة طيب اه المثال الاول جاء البرد والجبال قال جاء البرد والجبابا - [00:42:43](#)

فنصب الجباب على المفعول معه لكن من النوع الاول المفعول مع الذي لم يفعل الفعل لم يشارك في فعل الفعل اما النوع الثاني اه ان هل يجوز ان تقول جاء البرد وجاء الجباب وجاءت الجباب - [00:43:15](#)

اه لا لا بأس نعم هذا من النوع الثاني جاءت جاء البرد وجاءت الجباب يجوز ان تعطف حينئذ تقول جاءت الجبال طبعا على المجال جاء لبسها جاء زمان لبسها نعم هذا من النوع الثاني - [00:43:37](#)

يجوز ان تقول جاء البرد والجبال والافضل جاء البرد والجبابا والثاني يقول استوى الماء والخشبة او استوت المياه والاشخاب من النوع الاول لم لم يشارك فيه عمل فعل الفعل او النوع الثاني - [00:43:56](#)

هذا الاول لان الماء هو الذي ارتفع وساوى رأس الخشب اما الخشبة ثابتة لم تتغير لم تتحرك هذا من النوع الاول ليس فيه الا النصب على المعية المثال الثالث قوله ما صنعت يا فدى يا فتى - [00:44:17](#)

وسعدا وفي رواية ما صنعت يا فتى وسعدى طيب المعنى على النصب على المفعول معه اذا قلت ما صنعت يا فدى وسعدا يقول سعدا يتضح هذا الاسم منصوب او مرفوع - [00:44:36](#)

سعدا سعدا اما لو قلت سعداء حينئذ لا يتضح لانه سيكون مقصورا ممنوعا من الصرف فلا تظهر عليه الحركة فناخذ برواية سعدا لكي تتضح الحركات اذا نصبت على المفعول معه فقلت ما صنعت يا فتى وسعدا - [00:45:07](#)

ماذا يكون معنى الكلام يعني ما صنعت مع تعدل السؤال هنا عن فعل من عن فعل الفاعل المخاطب انت ايها المخاطب اسألك عن

فعلك انت ما صنعت مع سعد سعد هل فعل شيء - [00:45:31](#)

هنا السؤال موجه الى من الى فعل المخاطب الفاعل انت ماذا فعلت مع سعد ما فعلت وسعدا ما صنعت وسعدا طيب لو قال ما فعلت يا فتى وسعد ما فعلت - [00:45:51](#)

وسعد يصح وتكون الواو عاطفة ويكون السؤال عن ماذا عن فعلك ايها المخاطب وعن فعل تعب يعني انت فعلت فعل فعلا اسألك عنه وسعد فعل فعلا اسألك عنه ما دفعه ماذا فعلت وسعد؟ يعني ماذا فعلت؟ وماذا فعل - [00:46:12](#)

تعدن فهذا لو قلت لك ما فعلت وسعدا فسيكون الجواب عن فعلك انت يقول مثلا زرته مثلا ولو لكن لو قلت لك ما فعلت وسعد بين يدي الله لابد ان تخبرني عن فعلك - [00:46:40](#)

وفعله فتقول زرتة وزارني او زرتة ولم يزرنني يعني لابد ان تخبر لاني سألتك عن الامرين دقة المعنى فقط حركة سعدا سعد تغيير المعنى واضح المثال الثالث او اعيد الشرح - [00:47:08](#)

واضح يا سمير ممتاز تمام طيب نمت اذكر شيئا كان موجودا وانت تفعل هذا الفعل نمت والبعوضة نمت والبرد نمذو الوسادة تاع طيب من جهة الاختبارات ما في وسادة طيب قال الشاعر اذا كانت الهيجاء - [00:47:31](#)

وانشقت العصا فحسبك والضحاك تيف مهند اذا كانت الهيجاء يعني الحرب وانشقت العصا يعني اختلفت كلمات الناس وتبلبت وتفرقوا فحسبك يعني يكفيك حاس بهذا اسم والكاف مضاف اليه المضاف اليه حكمه الجر - [00:48:06](#)

وقالوا فحسبك معية والضحاك فنصب على انه مفعول معه على معنى فحسبك مع الضحاك تيف مهند طيب لو جعل الواو عاطفة لكان يقول ماذا وحسبك والضحاك ايفون مهند لكن هنا اراد ان يجعل الحسب لمن - [00:48:35](#)

للمخاطب جعل الحسم للمخاطب وجعل الضحاك تابعا جعله تابعا له طيب هنا سؤال هل ورد المفعول معه في القرآن الكريم اكد اذكر شاهد على ذلك تفضل وشركاء نعم احسنت نعم في هذه الاية في سورة يونس - [00:49:07](#)

قولوا تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة الاية نعم هذه الاظهر فيها ان شركاءكم مفعول معه مفعول معه لماذا لا تكون الواو عاطفة قد يكون شركاءكم معطوفة على امركم - [00:49:50](#)

اجمعوا امركم اجمع فعل والواو فاعل اجمعوا وامركم مفعول به. اجمعوا امركم وشركاءكم عطف على المفعول به ونصب نقول لا الافضل ان تكون الواو المعية لماذا لان المعروف في اللغة ان الامر - [00:50:20](#)

يستعمل معه الفعل اجمع قل اجمع محمد امره والامر تقول اجمع امرك طب واما الاشياء المحسوسة مثل الناس فاذا اردت جمعه فانك تستعمل معه الفعل الثلاثي جمع تقول جمع الرجل الناس - [00:50:41](#)

ما تقول اجمع الرجل الناس يعني في الاشياء المعنوية نستعمل اجمع والاشياء الحسية نستعمل جمع فقال اجمعوا امركم نقول المفعول به وشركاءكم نقول مفعول مع وقيل ايضا في اية اخرى - [00:51:07](#)

وهي قوله تعالى وهو قوله تعالى يا جبال اوب معه والطير يعني مع الطير لكن الاظهر ان الطير هنا معطوفة على الجبال ومن احكام النداء اما مثل ذلك ينصب هذا نهاية - [00:51:26](#)

هذا الدرس الذي ذكرنا انه اخر درس في هذا الفصل اشكركم على حضوركم وعلى استماعكم وانصاتكم واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الدروس مفيدة ونافعة ومباركة على امل ان نلتقي باذن الله تعالى في اول الفصل القادم - [00:51:45](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:06](#)